فيما يبايع قائد الثورة الإسلامية الجديد بشعار «لبيك يا خامنئي»..

الشعب يلتف حول الإمام القائد بحضور مُهيب

أُقيمت مراسم مبايعة قائد الثورة الإسلامية الجديد، سماحة آية الله السيد مجتبى الخامنئي، في ميدان انقلاب (الثورة) بطهران بحضور مليوني، كما أقيمت بالتزامن مراسم البيعة في جميع محافظات ومدن البلاد بحضور جماهيري حاشد.

وفي طهران بدأت المراسم في تمام الساعة الثالثة بعد الظهر في ميدان الثورة، وهتف حشدٌ كبير، رافعًا الأعلام الإيرانية، بشعارات «الموت لأمريكا» و«الموت لإسرائيل». كما رفع الحاضرون صور قائد الثورة الاسلامية الجديد وهتفوا بشعار «لبيك يا خامنئي».

وبهذه المشاركة المهيبة يؤكد الشعب الايراني على وحدته وتضامنه ووحدة صفّه وولائه لمبادئ الثورة الإسلامية ونهج قائد الثورة الشهيد.

فالحضور الشعبي المهيب يفتح صفحة جديدة في الإقتدار الوطني والتضامن الشعبي، وينقل رسالة واضحة من الشعب الايراني الثوري إلى العالم.

وخرجت في وقت متأخر من مساء الأحد مسيرات مليونية في جميع أنحاء البلاد، لمبايعة قائد الثورة الاسلامية الجديد سماحة آية الله السيد مجتبى الخامنئي حفظه الله، وأبدت جميع المكونات الشعبية فرحتها بانتخاب القائد الجديد.

وجاء في بيان الشعب الايراني في نهاية مسيرات تجديد العهد مع إمام الأمة الشهيد وبيعة القائد الامام الخامنئي:

في الليلة الأولى من ليالي القدر المباركة لهذا العام، تلقت الأمة الإيرانية الكريمة رزقها العظيم، وبلغت منعطفا تاريخيًا فريدًا في تاريخها. وبينما كانت القلوب تغلي حزنًا على استشهاد القائد الحكيم والمناضل الدؤوب.

إن الانتخاب الحكيم والموفق لمجلس الخبراء، هؤلاء العلماء الموثوق بهم، باختيار سماحة آية الله السيد مجتبى الحسيني الخامنئي (رض) قائداً جديداً للثورة الإسلامية، بشّر باستمرار خط الإمامة والوصاية المنير على درب الثورة المجيد. وقد أصبح هذا الانتخاب المبارك، الذي جرى في شهر رمضان، وبفضل الله تعالى وتوفيقه، مصدر فخر واعتزاز للأمة الإيرانية. وفي خضم المعركة الشرسة مع أمريكا المجرمة والكيان الصهيوني الفاسد، أثبت هذا الانتخاب للعالم أجمع استعداد الأمة الإيرانية التام، وذكائها، وبصيرتها، وولائها لنهج أئمة الثورة الإسلامية المنير.

لا شك أن وجود ابن حكيم من سلالة الإمام الشهيد النقية، مُلِمٍّ بالمنهج الفكري للإمام الراحل والإمام الشهيد، ومُتَّصفٍ بالعلم والتقوى والحكمة اللازمة لقيادة الأمة الإسلامية، هو أعظم ميزة لهذا الانتخاب التاريخي الذي أسعد قلوب المتشوقين للولاية، وأنار بصائر المنتظرين للمجيء.

الله أكبر - خامنئي القائد

نحن، المشاركون في هذا التجمع العظيم والمهيب، والذين بايعوا هذا المقام الرفيع، متمسكين بنهج الامام الخميني العظيم، ومُجلّين مكانة الإمام الشهيد، ومجددين عهدنا على المثل العليا لهذين الإمامين الراحلين، نعلن ولاءنا لقائد الثورة الإسلامية الجديد، سماحة آية الله السيد مجتبى حسيني الخامنئي، ونُعلن، بهتافات «الله أكبر - خامنئي القائد»، مواقفنا التالية:

١ - نحن، أبناء الأمة الإيرانية النبيلة، إذ نُحيي ذكرى مؤسس الثورة الإسلامية العظيم، حضرة الإمام الخميني (رض)، الذي قاد، مستندًا إلى قوة الإيمان ووحدة الكلمة ونهضة الأمة الإسلامية، أعظم ثورة روحية وسياسية في القرن، وقدّم نموذجًا جديدًا للحكم الديني للعالم، نؤكد على استمرار النهج النير لهذا الفاضل الراحل، ونُقرّ بمثله العليا، وهي: شرف الإسلام والمسلمين وعزتهم، واستقلال إيران الإسلامية وحريتها، ونصرة المظلومين في العالم، ولا سيما الشعب الفلسطيني المظلوم، ومحاربة الظلم العالمي حتى زواله التام، تخليداً لذكراه في التاريخ. سنجعل من هذه الأولويات أولويتنا القصوى، ولن ندخر جهداً في سبيل تحقيق هذه المُثُل.

الإمام الخامنئي كرّس حياته المباركة لمحاربة الطغاة

٢ - نحن، المشاركون في هذا الاجتماع، نُحيي ذكرى استشهاد قائد الثورة الإسلامية وقائد الأمة الشهيد آية الله العظمى الإمام السيد علي الخامنئي (رض)، الذي كرّس حياته المباركة لمحاربة الطغاة، وهداية الأمة في أحلك الظروف، وحماية حرمة الإسلام وإيران، والدفاع عن المظلومين في العالم، ونشر كلمة التوحيد في المحافل الدولية، وفي نهاية المطاف، نال في هذا الدرب المقدس فضل الشهادة. نتقدم بخالص التعازي إلى الشعب الايراني وإلى الأمة الإسلامية جمعاء، وإلى جميع شعوب العالم الأحرار، ونعلن أن التاريخ سيواصل مسيرة ذلك المجاهد الجليلة في سبيل الله، تلك المسيرة التي كانت حافلة بالفخر والشرف والعظمة لإيران الإسلامية، إلى الأبد، وسنسير على نهجه المنير بمزيد من القوة والثبات.

٣- نحن، الحاضرون في هذا الاجتماع، نهنئ أمة إيران الكريمة على الاختيار الحكيم والموفق لمجلس الخبراء، الذي يُعدّ تجسيدًا للإرادة الإلهية ورغبة الأمة الإسلامية في اختيار قائدها الأعلى لهذا العصر، بتقديم سماحة آية الله السيد مجتبى الحسيني الخامنئي حفظه الله قائدًا جديدًا للثورة الإسلامية. ونعتبر هذا الاختيار المبارك، الذي جرى في ليالٍ مباركة من ليالي القدر، دليلًا واضحًا على هداية الله واستمرارًا لبركة الولاية العظيمة في المجتمع الإسلامي. إنّ أعظم ما يُميّز هذا الاختيار التاريخي هو وجود ابنٍ حكيمٍ من سلالة الإمامة والقيادة النقية، مُلِمٍّ بعمق ودقة النظام الفكري للإمام الراحل والإمام الشهيد، ونؤمن بأنّ هذا الانتقال للمسؤولية في جوٍّ من السلام والأمان والفهم العميق يُجسّد عمق إيمان الشعب الإيراني ونضجه السياسي وذكائه، وكذلك ذكاء مسؤولي النظام في هذه اللحظات التاريخية الحساسة.

طاعة الولاية واجب ديني ووطني

٤- نحن، المشاركون في هذا التجمّع العظيم، نبايع القائد الجديد للثورة الإسلامية، آية الله الامام السيد مجتبى الحسيني الخامنئي (حفظه الله)، لقيادة البلاد بكلّ قلوبنا وأرواحنا، ونعتبر طاعة الولاية واجبا دينيًا، وواجبا وطنيًا، وسرّ نصر إيران الإسلامية وفخرها في جميع المجالات. إننا ندعمه بكل كياننا وبكل قدراتنا، ونمدد الولاء والإخلاص لهذا القائد العظيم، ونحن على استعداد بكل قلوبنا وأرواحنا لتنفيذ أوامره وتوجيهاته الحكيمة في جميع مجالات البناء والدفاع والعلوم والثقافة.

٥- نحن، الحاضرون في هذا الحشد المهيب، نعلن أنه في هذه اللحظة التاريخية الحرجة، حيث تتعرض البلاد للعدوان الجبان من أمريكا الشريرة والكيان الصهيوني الشرير، وتواجه تحديات وفرصا عديدة على الصعيدين الداخلي والخارجي، فإن أعداء هذه الحدود والوطن، الذين سعوا دائما إلى زرع الفتنة والشقاق في صفوف الأمة الإسلامية الموحدة، يتربصون بالفرصة المناسبة للانقضاض على الثورة والنظام الإسلامي. ونؤكّد على ضرورة وحدة الكلمة، والتماسك الوطني، واليقظة التامة، والفهم العميق، والدعم الحاسم للقيادة الجديدة. ونعلن أنه بالوحدة المقدسة التي أسسها الإمام الراحل ورفعها الإمام الشهيد إلى هذا المقام الرفيع، عززنا وحدتنا أكثر من أي وقت مضى، وسنكون السند الحاسم للقيادة، ولن نسمح لأي مؤامرة من الأعداء في الداخل أو الخارج بالإضرار بهذه الوحدة الوطنية.

الثأر لدم الإمام الشهيد حق مشروع لا يُنتزع

٦- نحن، شعب الجمهورية الإسلامية الإيرانية، إذ ندعم بكل إخلاص قواتنا المسلحة في معركتنا التاريخية ضد أمريكا وإسرائيل، نؤكد على ضرورة مواصلة القتال والمواجهة مع الأعداء حتى ينال المعتدون جزاءهم، ونعتبر الثأر لدم الإمام الشهيد حقًا مشروعًا لا يُنتزع. وقد جددنا التزامنا بمبادئ الثورة الإسلامية المناهضة للاستبداد والساعية إلى العدل، وعلى نهج الشهداء الأجلاء، وعلى خطى الإمام الراحل (رض) والقائد الشهيد (رض). وندعو جميع أبناء الوطن إلى التواجد الدائم في ميادين الثورة، وحماية مكتسبات النظام المقدس للجمهورية الإسلامية. ونسأل الله العلي القدير أن يُبقي ظل هذه القيادة الحكيمة على الأمة الإيرانية، وأن يزيد من نجاحاتها في قيادة سفينة الثورة وسط أمواج العالم العاتية، وأن يجعلنا ثابتين منتصرين في هذا الدرب المجيد.

مبايعة الإمام القائد

كما بايع مراجع الدين وكبار المسؤولين والمؤسسات والمنظمات وأئمة الجمعة وعلماء الدين من السنة والشيعة في البلاد بانتخاب قائد الثورة الاسلامية الجديد، مُؤكّدين المضي قدما على نهجه.

كما أعلنت قوّة القدس التابعة لحرس الثورة الإسلامية عن بيعتها مع قائد الثورة الاسلامية الجديد، وجاء في بيان فيلق القدس التابع للحرس الثوري: سيقف مقاتلو جبهة الحقّ بلا حدود بكل قوتهم في وجه الظالمين، وسيدافعون عن المظلومين.

كما بايعت القوات البرية لحرس الثورة قائد الثورة الاسلامية آية الله السيد مجتبى الخامنئي. وجاء في البيان: إن قادة ومقاتلي القوات البرية للحرس الثوري، إذ يُجلّون هذا الانتخاب المهم والمصيري، ويعربون عن امتنانهم لله عز وجل على هذه النعمة العظيمة، فإنهم أكثر عزماً وقوةً وثباتاً من ذي قبل، بتوجيهات وإرشادات سماحة قائد الثورة والقائد الأعلى للقوات المسلحة، على حماية الثورة ومسيرتها القيّمة، ودعم ولاية الفقيه، والدفاع عن وحدة البلاد واستقلالها وسلطتها، وعن النظام المقدس للجمهورية الإسلامية الإيرانية، فضلاً عن مواجهة مؤامرات وأعداء العدوالأمريكي الصهيوني المجرمين والمعتدين، وأتباعهم وعملائهم، انطلاقاً من واجب ديني وقانوني ووطني، ولن يدخروا جهداً في سبيل تحقيق النجاحات والانتصارات المشرفة للنظام ضد أعداء إيران القوية والعدوانية.

الخارجية تبايع

في السياق، أعلنت وزارة الخارجية الايرانية وكافة سلكها الدبلوماسي داخل ايران وخارجها البيعة لآية الله السيد مجتبى الخامنئي (دام ظله) كقائد ثالث للثورة الاسلامية الايرانية. وأوردت في بيان: في ظل اوضاع وطننا العزيز الراهنة والمتأزمة نتيجة استمرار العدوان الصهيو-امريكي، يعد الانتخاب الحكيم لقائد الثورة الاسلامية الايرانية ؛بتصويت قطعي من ممثلي مجلس خبراء القيادة،والذي لاقى ترحيبا ودعما من كافة شرائح الشعب الايراني،ضمانة الاتحاد والتآزر الوطني ، واستقلال كافة الاراضي الايرانية ووحدتها وسيادتها.

مبايعات متواصلة بتولي القائد الجديد

كما بارك آية الله آملي لاريجاني، رئيس مجمع تشخيص مصلحة النظام، في رسالة له تولي آية الله السيد مجتبى الخامنئي حفظه الله لقيادة الثورة. وجاء في رسالته: يأتي هذا الاختيار المناسب في أكثر اللحظات التاريخية حساسية، وفي اوتون المعركة مع الإرهاب الأمريكي والصهيوني، وفي ظل التهويل و التهديدات من قبل الأعداء كبلسمٍ على آلام وجروح شعبنا العزيز. وتأكيدٍ على لزوم الاستمرار على نهج الإمام الراحل والشهداء الكرام.

الى ذلك، هنأ سيد حسن الخميني في رسالة له انتخاب آية الله السيد مجتبي الخامنئي قائداً للجمهورية الإسلامية الإيرانية وقال: أعرب لكم عن خالص التعازي بمناسبة استشهاد والدكم العظيم، الذي كان قدوة في الجهاد والاستشهاد، وما زالت قلوبنا جميعًا مشحونة بالحزن على فقدانه، وأهنئكم على اختياركم قائداً للجمهورية الإسلامية.

لا شك أن الله تعالى سيمنح الشعب الإيراني النصر والنجاح الموعود، وأن مسار الإسلام النقي المحمدي، الذي سلكه الإمام العظيم والقائد الشهيد العزيز حتى الآن، سيواصل طريقه تحت قيادتكم وتعاون جميع المسؤولين.

اليوم، ما هو مهم هو الحفاظ على إيران العزيزة والجمهورية الإسلامية في مواجهة العدوان الوحشي من قبل الكيان الصهيوني وأمريكا الإجرامية، ومن الضروري أن يكرّس الشعب الإيراني الشريف جهوده كلها لهذا الأمر الخطير، وأن يضع نصب أعينه دعم النظام الإسلامي كما فعل دائمًا في مختلف الميادين.

كما هنّأ مساعد رئيس الجمهورية ورئيس منظمة الطاقة الذرية «محمد اسلامي»، بانتخاب سماحة آية الله السيد مجتبى الحسيني الخامنئي قائداً للثورة الإسلامية. معلناً باسم المنظمة البيعة لسماحة آية الله السيد مجتبى الخامنئي.

وقال: في هذا المنعطف التاريخي، إني على يقين بأنه في ظل قيادتكم وتدابيركم الحكيمة وجهادكم، فإن المسار المليء بالعزة الذي عُبّد بدماء الشهداء الكرام وتضحيات الشعب الإيراني، سيستمر بذات الصلابة وستبقى الجمهورية الإسلامية الإيرانية كما كانت دائماً، حاملةً للواء الدفاع عن الحق والعدالة وداعيةً لنصرة الشعوب المظلومة في مواجهة هيمنة القوى المستبدة.

كما هنأ النائب الأول لرئيس الجمهورية والرئيسين السابقين الشيخ حسن روحاني ومحمود أحمدي نجاد بانتخاب الإمام السيد مجتبى الخامنئي قائداً للثورة الاسلامية.

كما بايع شيوخ العشائر في سيستان وبلوشستان قائد الثورة الاسلامية وجاء في بيان لهم: نبارك من صميم القلب انتخاب آية الله السيد مجتبى الخامنئي كقائداً للثورة الإسلامية. وأضاف البيان: نحن عشائر سيستان وبلوشستان عن نعتقد عن كامل الإرادة والتصميم، أن انتخاب حضرتكم كثالث قائد لإيران الإسلامية، سيكون عامل وحدة وأمل في قلوب الشعب الإيراني العظيم. نحن ممثلي العشائر والقبائل في بلوشستان، نعلن دعمنا الكامل لأوامركم، ونأمل أن تخطو إيران نحو مزيد من التقدم والسمو تحت قيادتكم الحكيمة.

تهاني دولية بمناسبة اختيار الامام السيد مجتبى الخامنئي والمقاومة تبايع قائد الثورة الاسلامية الجديد

تهنئات دولية

كما هنّأت العديد من الدول والمؤسسات وعلماء الدين في العالم بإنتخاب آية الله السيد مجتبى الخامنئي قائداً للثورة، بما في ذلك هنّأكل من اليمن وحزب لبنان والعراق وأفغانستان والعديد من الدول الأخرى انتخاب سماحته قائداً للثورة.

و هنأ الرئيس الروسي «فلاديمير بوتين» بانتخاب «آية الله السيد مجتبى الحسيني الخامنئي» قائدا جديدا للجمهورية الإسلامية الإيرانية.

وأعلن الكرملين، الاثنين، أن الرئيس الروسي هنأ بانتخاب القائد الجديد للجمهورية الإسلامية الإيرانية.

وكتب بوتين في رسالة تهنئة وجهها إلى آية الله السيد مجتبى حسيني خامنئي : أنني على ثقة بأنكم ستواصلون مسيرة والدكم بكل فخر، وستعملون على توحيد الشعب الإيراني في مواجهة التحديات الجدية».

وأكد الرئيس الروسي بأن «موسكو ستواصل دعمها لطهران»؛ معربا عن رغبته في تأكيد دعم روسيا غير المشروط للجمهورية الاسلامية وتضامنها مع أصدقائها الإيرانيين مرة أخرى.

كما بعث رئيس جمهورية أذربيجان رسالة تهنئة إلى آية الله السيد مجتبى الحسيني الخامنئي بمناسبة انتخابه قائداً للثورة الإسلامية.

وأصدرت المقاومة الاسلامية في لبنان، بياناً حول انتخاب آية الله السيد مجتبى الخامنئي قائدًا ثالثاً للجمهورية الإسلامية في إيران، جاء فيه: يُبارك حزب الله للجمهورية الإسلامية في إيران، قيادةً وشعبًا، انتخاب آية الله السيد مجتبى الخامنئي قائدًا ثالثاً للثورة الإسلامية، خلفًا لخير سلف، سيد قادة شهداء الأمة الإمام علي الحسيني الخامنئي (رضوان الله عليه)، الذي ارتقى شهيداً بعد عقود من الجهاد والقيادة الحكيمة التي حفظت مسيرة الثورة الإسلامية، ورسخت نهج العزة والاستقلال والاقتدار في مواجهة قوى الاستكبار العالمي.

ويحيّي حزب الله الجهود المباركة والمسؤولية التاريخية والشرعية التي تحمّلها مجلس خبراء القيادة في الجمهورية الإسلامية، الذي سارع إلى انتخاب قائد جديد للثورة وولي للأمة، رغم الظروف الصعبة والعدوان الإجرامي الأميركي - الصهيوني على الجمهورية الإسلامية، واستهداف مجلس الخبراء لمنع انتخاب القائد الجديد، ليصيب انتخاب السيد مجتبى الخامنئي الأعداء بالخيبة والارتباك.

إن هذا الانتخاب السريع والحكيم يوجّه رسالة صاعقة إلى أعداء الجمهورية الإسلامية وأعداء الأمة، أن إيران بقيادتها وشعبها لن يُرهبها إرهاب المعتدين، وأن محاولات النيل من هذه الثورة تسقط أمام تضحيات المجاهدين ودماء الشهداء وصلابة القيادة، ولن يستطيع كل جبروت أميركا وإسرائيل من كسر إرادة هذا الشعب العزيز، أبناء الإمام القائد الشهيد السيد علي الخامنئي، وأن هذه الثورة ماضية بكل قوة وصلابة على نهج الولاية حتى تحقيق العزة والنصر.

المقاومة تجدّد العهد والوفاء للقائد الجديد

إننا في حزب الله إذ نتقدم بأحر التهاني والتبريكات بهذه المناسبة، نجدد العهد والوفاء لهذا النهج المبارك والثبات على خط الولاية، وندعو الله تعالى أن يُسدّد خطى آية الله السيد مجتبى الخامنئي في مواصلة هذا النهج الأصيل الذي خطّه الإمام الخميني (قدس سره)، ويُوفّقه في حمل هذه الأمانة العظيمة، وأن يحفظه من كيد الأعداء والمجرمين، وأن يحفظ الجمهورية الإسلامية وشعبها العزيز، وأن تخرج من هذا العدوان منتصرة وأكثر قوة ومنعةً واقتدارًا.

كما قدم المكتب السياسي لحركة انصار الله في اليمن، التهاني لإيران قيادة وشعباً، بمناسبة اختيار السيد مجتبى الخامنئي قائدا للثورة الإسلامية في هذا اللحظة التاريخية المصيرية.

وعبرت الحركة في بيان لها عن ثقتها بمواصلة الجمهورية الاسلامية «باختيارها آية الله السيد «مجتبى الخامنئي» قائدا للثورة الإسلامية»، مواصلة تمسكها بالنهج الاصيل للثورة الإسلامية وبثوابتها ومبادئها التي قامت عليها في مواجهة الهيمنة والظلم والاستكبار.

وأضافت: إن اختيار القائد الامام السيد مجتبى الخامنئي بما يمتلكه من مؤهلات إيمانية وعلمية وحكمة وخبرة وشجاعة في هذه المرحلة الحساسة الهامة من تاريخ الأمة؛ يمثل انتصارا جديدا للثورة الاسلامية وضربة مدوية لأعداء الجمهورية الإسلامية وأعداء الأمة، كما يؤكد استمرار النهج الأصيل للثورة الإسلامية وتمسكها بثوابتها ومبادئها التي قامت عليها في مواجهة الهيمنة والظلم والاستكبار. إننا على ثقة بأن الجمهورية الإسلامية في إيران تحت قيادة الامام السيد مجتبى الخامنئي، بعون الله وتأييده ستسير نحو تحقيق نصر عظيم يرسم معالم العزة والكرامة للأمة في مواجهة الطغيان والاستكبار العالمي. وبهذه المناسبة ندعو الأمة الإسلامية والأحرار في العالم إلى المزيد من التضامن مع الشعب الإيراني المظلوم الذي يتعرض لعدوان أمريكي إسرائيلي وتآمر صهيوني عالمي فالجمهورية الاسلامية كانت في مبادئها وقيادتها ومواقفها نصيرة للمستضعفين وصوتاً للحق والعدالة على مدى ما يقارب نصف قرن، وقدمت تضحيات كبيرة في سبيل الله ودفاعا عن الأمة وقضاياها العادلة وفي مقدمتها القضية الفلسطينية.

انتخاب القائد استمرار لنهج مقاومة الهيمنة العالمية

وفي رسالة أشار فيها الأمين العام لعصائب أهل الحق المقاومة الاسلامية في العراق إلى تعيين قائد الثورة الاسلامية الجديد، وصف قيس الخزعلي هذا الحدث بأنه استمرار لنهج مقاومة الهيمنة العالمية ونصرة المظلومين.

وأعلن الشيخ قيس الخزعلي، في بيان: بفضل الله وتوفيقه، وبمناسبة تولي آية الله السيد مجتبى الخامنئي لولاية الفقيه، تُخلّد ذكرى المجاهد الشهيد، الإمام خامنئي، بكل احترام وتقدير. وتابع قائلاً: لقد قدم الإمام خامنئي مثالاً عظيماً في التمسك بالمبادئ، والدفاع عن الإسلام، ودعم قضايا الأمة الإسلامية، ويعتبر مساره الجهادي والسياسي نقطة تحول مهمة، خاصة في تاريخ الجمهورية الإسلامية الإيرانية وفي العالم بشكل عام.

كما هنّأ سماحة آية الله السيد ياسين الموسوي (دام ظله) إمام جمعة بغداد والأستاذ البارز في الحوزة النجف الأشرف بمناسبة انتخاب سماحة آية الله المجاهد السيد مجتبى الحسيني الخامنئي(دام ظله العالي) قائداً للثورة الإسلامية في إيران.

كما قدم رئيس تيار الحكمة الوطني في العراق السيد «عمار الحكيم»، تعازيه باستشهاد قائد الثورة الإسلامية آية الله العظمى الامام الخامنئي إلى الشعب الإيراني، وهنّأ بانتخاب آية الله السيد «مجتبى الخامنئي» كقائد جديد للجمهورية الإسلامية الإيرانية.

وتمنى السيد عمار الحكيم من الله عز وجل أن يعلي من شأن القائد الجديد وأن يوفقه في مواصلة طريق والده الشهيد وأجداده الأكارم في سبيل رفع شأن كلمة الحق والاستمرار في مسيرة التضحية والإيثار. ودعا إلى الحفاظ على وحدة الدول العربية والإسلامية وتخفيف هذا الحزن عن الأمة.